ابي قتادة ابو قتادة للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عبد الله دق ابي
الباب فقيل من هذا فقال ابو عبد الله وسئل اسحق بن ابراهيم ان ا
مام احمد عن شيء فذكره وقال له تقول قال ابو عبد الله وهذا والله اعلم
اذا لم ينسب الا نشاره الى ما لا يليق والا فلا ينبغي ما قال ابو جعفر
النحاس ولا يتكنى الرجل على كنيته الا ان تكون كنيته اشهر
من اسمه فيبلغ على نظيره ويتسمى بمن فوقه ثم يلحق المعروف انا فلان
او ابي فلان ولا يدق الباب بعنف لنسبة فاعله عرفا الى قلة
الادب وسبق في اول الكتاب قول احمد في سعة الكلام ذا وفق
الشرط وفي معناه الصياح العالي ونحو ذلك فان قيل له
المستاذن ادخل بسلام فهل يدخل كان طلحة بن مصرف
اذا قيل له ذلك قال انشاء الله وكان ابن عمر اذا قيل له ذلك
لم يدخل حكاه الامام احمد وعن ابن عمر انه اشترط شرطا
لم يدر يفي به ام لا وقال انما انا بشر ويستحب ان يحرك
نعله بالباب في استئذانه عند دخوله حتى الى بيته قال
احمد اذا دخل على اهله يتنحنح وقال مهنا سالت احمد عن الرجل
يدخل الى منزله فينبغي ان يستاذن على اهله اعني زوجته
قال ما اكره ذلك ان استاذن ما يضره قلت زوجته وهو يراها
في جميع حالاتها فسكت عني فهذه نصوص احمد لم يستحب فيها
الاستئذان على زوجته بالسلام او بقوله ادخل لانه بيته
ومنزله واستحب اذا دخل التنحنح او تحريك النعل لئلا يراها
على حال لا تعجبها ولا تعجبه ويقول ما ورد في دخوله قال
ابن ابي موسى ويستحب لمن دخل منزله ان يقول ما شاء الله
لا قوة الا بالله ويسلم على اهل بيته اذا دخل يكثر خير بيته
وعن انس مرفوعا يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم
تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وقال حسن غريب

وصح عنه

١٧١

وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اجعلوا في من صلاتكم في بيوتكم ولا
تتخذوها قبورا وللبخاري عن ابي موسى مرفوعا مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكره مثل الحي والميت ولمسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه
والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت ولاحمد عن ابي سعيد
مرفوعا اذكروا الله حتى يقولوا مجنون وفي معنى هذا الحديث
ما روى احمد حدثنا عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح
عن عمرو بن قيس سمعت عبد الله بن بسر يقول جاء اعرابيان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اي الناس خير قال
من طال عمره وحسن عمله وقال الاخر يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت
علينا فمرني بامر اتشبث به فقال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل اسناد
جيد ومعاوية حديثه حسن رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
وعن ابي مالك الاشعري مرفوعا اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم
اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسلم على اهله رواه ابو داود في رواية اسماعيل
بن عياش عن الحمصيين وعن ابي امامة مرفوعا ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على
الله عز وجل ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل رواه
ابو داود باسناد جيد قال الخطابي ضامن على الله معناه مضمون
فاعل بمعنى مفعول يريد كل واحد منهم قال وقوله عليه السلام د
خل بيته بسلام يحتمل وجهين احدهما ان يسلم اذا دخل منزله كما قال
تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم والثاني ان يكون اراد بدخول البيت
طلب السلامة من الفتن يرغب بذلك في العزلة ويامر بالاقلال من المخالطة
ويجلس حيث اجلسه صاحب البيت وقيل حيث انتهى منه كذا في
الرعاية ودخل خارجة بن زيد النحوي على محمد بن سيرين بيته فاذا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)